تنفق في سبيل الله فانقطع ملكه وزال من جميع الارض وتمزق ملكه
كل ممزق ولانه صلى الله عليه وسلم دعا عليه بذلك لما جاءه كتابه فمزقه
وقد بشر صلى الله عليه وسلم امته في حفر الخندق بملك بلاده وقال لسراقة
وكان من فقراء اصحابه كيف بك اذا البست سواري كسرى فلما اتى بهما
عمر رضي الله تعالى عنه البسهما اياه اي اظهارا للمعجزة وذلك عند فتح
وقال الحمد لله الذي سلبهما كسرى والبسهما سراقة ولما راى كسرى
ما وقع بايوانه وراى تلك الليلة الموبذان اعلم علماء مملكته رءا
ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلاد
افزع كسرى ذلك فسال الرائي فقال حادث يكون من ناحية العرب فكتب
كسرى الى النعمان بن المنذر ملك العرب ان يرسل اليه اعلم من في ارضه
من العرب فبعث اليه عبد المسيح بن عمرو الغساني وكان معمرا فذكر له
على خاله سطيح وهو بالشام فامره كسرى بالذهاب اليه فجاءه
فوجده مشفيا على الموت فاخبره سطيح بما من جملته جاء عبد
المسيح. على جمل مشيح. الى سطيح. وقد اوفى على الضريح. بعثه
ملك ساسان. لارتجاس الايوان. اي تحركه وخمود النيران. ورؤيا
الموبذان. راى ابلا صعابا. تقود خيلا عرابا. قد قطعت دجلة وانتشرت
في بلادها يا عبد المسيح. اذا كثرت التلاوة. وظهر صاحب الهراوة.
وفاض وادي سماوة. اي قرية بين الكوفة والشام وليست من العواصم
وغاضت بحيرة ساوة. وخمدت نار فارس فليس الشام لسطيح شاما

ولا

ولا بابل للفرس مقاما. يملك منهم ملوك وملكات. على عدد الشرا
فات. وكل ما هو ات ات. ثم قضى سطيح مكانه فعاد عبد المسيح
واخبر كسرى بذلك فقال الى ان يملك منا اربعة عشر تكون امور
فملك منهم عشرة في اربع سنين واربعة الى خلافة عثمان كما مر
وسمي صلى الله عليه وسلم صاحب الهراوة لانه كان يمسك في يده
القضيب كثيرا وكان يمشي بين يديه بالعصي ليخلي البقاع قال
القاضي واراها العصا المذكورة في حديث الحوض اذود الناس عنه
بعصاي لاهل اليمن اي لاجلهم ليتقدموا وسمي ايضا صاحب القضيب
اي السيف كما في الانجيل فهو صاحب العصا يرعى بها الاحيان
والقضيب يبيد به الاشرار ومن العجائب التي ظهرت ليلة ولادته
ايضا ليتنبهوا ويسالوا عن سبب ذلك انه غدا ايضا في تلك الليلة
كل بيت نار اي كل واحد من بيوت نار الفرس التي كانوا يعبدونها
ويتعهدونها بايقادهم لها حتى ان لها الف سنة لم تخمد ونار من ذوات
الواو وانما جمعت على نيران لانكسار ما قبل الواو المستلزم لقلبها ياء
وفي الحال وجيه موافقة لما ذهب اليه الجمهور وتبعهم ابن مالك
ان المنصوب بعد غدا حال اذ لا يوجد الا نكرة وخالفهم الزمخشري وابو
البقاء الجزولي وابن عصفور فجعلوه خبرا سواء كانت بمعنى صار او بمعنى دخل
في غدوة في وقت الغدو او الرواح وجعلوا من ذلك اغدو عالما
وحديث تغدو خماصا وغدا زيد ضاحكا اي صار في حال ضحك

وغدا كل بيت نار [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University